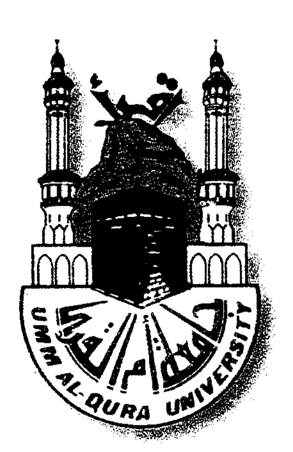




مجلة جامعة أم القرى

للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

الأبحاث :

توصيات المؤتمرات والندوات :

■ توصيات المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم .. المنعقد من الفترة ٢٩ محرم - ٢ صفر ١٤٢٠هـ ، الموافق ١٥ - ١٧ مايو ١٩٩٩م ، تحت عنوان : (تأمل الواقع .. واستشراف المستقبل) بجامعة أم القرى .

■ توصيات ندوة المدن الجديدة في الوطن العربي ودورها في التنمية المستدامة ، المنعقدة في مدينة أغادير بالمملكة المغربية خلال الفترة من ١٧ - ١٩ شعبان ١٤٢٠هـ ، الموافق ٢٤ - ٢٧ نوفمبر ١٩٩٩م .



داخل العدد :

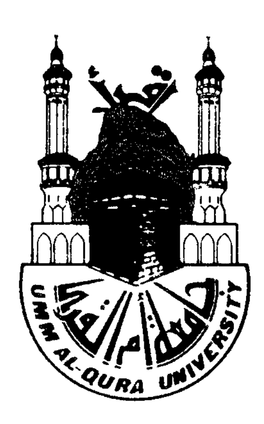
■ ملخصات بعض الرسائل الجامعية .
■ تقارير البحوث الممولة .
■ مراجعات الكتب التخصصية .

المجلد الثاني عشر - العدد الأول - شوال ١٤٢٠هـ - يناير ٢٠٠٠م

ردمد : ISSN: 1319 - 9293

مطابع جامعة أم القرى - مكة المكرمة


٣٠٠٠٠٣٩



مجلة جامعة أم القرى
للعلوم التربوية
والاجتماعية والإنسانية



تقرير عن

دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس

أ. د. عبد الحكيم موسى مبارك باحث رئيسي
أ. د. زايد عجير الحارثي باحث
أ. عبيد عبد الله كيّس مساعد باحث

تمهيد :

لقد حظي التعليم فى المملكة العربية السعودية بكافة مراحله من الروضة إلى التعليم العالي باهتمام المسؤولين والمربين من منطلق الاهتمام بتنشئة الفرد السعودى ، والعمل على تنمية شخصيته من كل الجوانب ؛ ليتم التوافق بين رغبات الفرد ، وما يحتاجه المجتمع ؛ ويعتبر التعليم العالي فى كل دول العالم قمة الهرم فى سلسلة المراحل التعليمية ؛ لذا لم يبخل قادة هذا البلد على أبنائهم فى التعليم العالي ؛ فقد وفروا لمؤسساته كافة المتطلبات والإمكانات المادية والبشرية ، وهيأوا لها كافة السبل ، لتصبح المعين لتخريج الكوادر البشرية العاملة التى يناط بها مختلف المسؤوليات ؛ انطلاقا من إيمانهم بأن الإنسان هو التنمية ، وتنميه الإنسان السعودي هو الهدف الأسمى، لدى مختلف القيادات السعودية من قمة الهرم إلى القاعدة ، من راعى مسيرة التعليم الأول خادم الحرمين الشريفين ، وكافة المسؤولين على كل المستويات والعاملين بمؤسسات التعليم العالي .

وجامعة أم القرى إحدى الجامعات العربية والخليجية التى تستقطب أعداداً كبيرة من خريجي المرحلة الثانوية ؛ لنيل شهادة البكالوريس فى مختلف العلوم الشرعية ، والعربية، والاجتماعية ، والتطبيقية ، والهندسية ، والطبية ؛ إضافة إلى أعداد اخرى من خريجي الشهادة الجامعية الدنيا - البكالوريس - لإكمال دراستهم العليا ؛ للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه ، ووثائق الجامعة تشير إلى الطلب المتزايد فى أعداد الملتحقين والملتحقات بالجامعة أسوة بجامعات المملكة العربية السعودية السبع الأخرى بخاصة، والخليجية ، والعربية بعامة ، والجدول التالي رقم (١) يبين أعداد الطلاب والطالبات المقبولين بجامعة أم القرى بمرحلة البكالوريس، خلال عشر سنوات (أى منذ عام ١٤٠٧ / ١٤٠٨ هـ وحتى عام ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ) : -

جدول رقم (١)

يبين أعداد الطلاب والطالبات ، المقبولين بجامعة أم القرى بمرحلة البكالوريس خلال عشر سنوات

العام الدراسي	طلاب		طالبات		المجموع الكلي
	ت	٪	ت	٪	
١٤٠٧ /١٤٠٨ /هـ	١١٩٥	٥٤,٠	١٠١٧	٤٦,٠	٢٢١٢
١٤٠٨ /١٤٠٩ /هـ	١١٠٩	٧٠,١	٤٧٤	٢٩,٩	١٥٨٣
١٤٠٩ /١٤١٠ /هـ	١٥٤٣	٤٩,١	١٥٩٧	٥٠,٩	٣١٤٠
١٤١٠ /١٤١١ /هـ	١٦٢٠	٦٢,٢	٩٨٥	٣٧,٨	٢٦٠٥
١٤١١ /١٤١٢ /هـ	١١٧٣	٦٠,٥	٧٦٧	٣٩,٥	١٩٤٠
١٤١٢ /١٤١٣ /هـ	٢٣١٣	٥٥,٥	١٨٥٤	٤٤,٥	٤١٦٧
١٤١٣ /١٤١٤ /هـ	١٤٩٧	٥٢,١	١٣٧٥	٤٧,٩	٢٨٧٢
١٤١٤ /١٤١٥ /هـ	١٦٤٧	٥٢,٦	١٤٨٥	٤٧,٤	٣١٣٢
١٤١٥ /١٤١٦ /هـ	٢٨٤٤	٥٩,٤	١٩٤٣	٤٠,٦	٤٧٨٧
١٤١٦ /١٤١٧ /هـ	٣٩٥٩	٥٩,٤	٢٧٠٨	٤٠,٦	٦٦٦٧
المجموع	١٨٩٠٠	٥٧,١	١٤٢٠٥	٤٢,٩	٣٣١٠٥

ومن هذا الجدول نجد أن نسبة المقبولين بالجامعة " ذكوراً وإناثاً " فى عام ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ ، قد شكلت أعلى نسبة عن السنوات التسع السابقة ، كما يلاحظ أن الزيادة فى نسبة أعداد المقبولين خلال الأربع سنوات الأخيرة فى ازدياد مطرد على عكس السنوات الست الأخرى ؛ التى شهدت تذبذباً ، وعدم ثبات فى نسبة المقبولين سنوياً مع غياب ملحوظ فى ثبات معدل القبول السنوي خلال تلك الفترة من عام ١٤٠٧ / ١٤٠٨ هـ إلى عام ١٤١٢ / ١٤١٣ هـ ، (حيث يرتفع معدل القبول فى سنة ، وينخفض فى سنة أخرى) .

وخلاصة القول أن البيانات المعروضة فى الجدول السابق تؤكد صحة ما انتهت إليه البحوث والدراسات وأوراق العمل المقدمة إلى الندوة الأولى لمعايير القبول وإجراءاته بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المنعقدة فى رحاب جامعة أم القرى ، خلال الفترة من(٢٠-٢١) رجب ١٤١٦ هـ الموافق (١٢ _ ١٣) ديسمبر ١٩٩٥ م ، من تنامى الإقبال على التعليم العام بشكل متسارع ؛ فاق التوقعات ، ونتج ذلك من الزيادة الكبيرة فى أعداد المتخرجين والمتخرجات من المرحلة الثانوية وما

يعادلها ، وكذلك ولقناعة السواد الأعظم من أولئك الخريجين بضرورة الالتحاق بالتعليم الجامعي ، وقد استوجبت هذه الزيادة إعادة النظر فى التخطيط للتعليم الجامعي ، فى محاولة لتلبية احتياجات المستقبل فى ضوء إمكانات الحاضر وقد حصرها الدباغ (١٤٠٨ هـ ص ٥٩ - ٦٩) ، فيما يلى :

١ - توفير الشروط اللازمة لقبول الأعداد المتزايدة من الطلاب .

٢ - الربط بين هذا التوسع الكمي فى التعليم العالي ، وبين حاجات القوى العاملة .

٣ - جعل سياسة التوسع فى القبول فى التعليم العالي محققة فى الوقت نفسه لمبدأ ديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص التعليمية .

٤ - زيادة الكفاءة الداخلية لنظام التعليم ، وتخفيض كلفته. (بحيث يستطيع أن يخرج أعداداً أكبر ، ويقضي على الهدر الناجم عن الرسوب ، و التسرب بشكل خاص).

٥ - رفع الكفاءة الخارجية لنظام التعليم (بحيث يكون الكم المقترح مقروناً بمستوى أفضل ، وأقدر على تلبية حاجات المجتمع ومطالب التنمية) .

٦ - تطوير محتوى التعليم (من مناهج ، وطرق تدريس ، ومدرسين ، وغيرها) .

٧ - تطوير الأبنية والتجهيزات ، بحيث يكون البناء بناء وظيفياً ، يستوعب الإطار التعليمي الجديد من الطلاب ومن النشاطات .

٨ - زيادة فعالية الإدارة التربوية ، وإعادة تنظيمها ، وتدريبها ، بحيث تستطيع أن تحقق مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد المالية ، والمادية ، والبشرية المتاحة .

٩ - البحث عن مصادر جديدة للتمويل (غير ميزانية الدولة ؛ وفاءً بنفقات التربية المتزايدة ، وتحقيقا لمبدأ المشاركة الجماعية فى عملية التربية) .

وبناء على ما سبق استدعت الضرورة عقد المؤتمرات والندوات المتخصصة فى هذا المجال ؛ لإعادة النظر فى تخطيط التعليم العالي باعتباره _ أساسا _ لاستثمار القوى البشرية القادرة على تحويل الموارد المختلفة من إمكانية إلى واقع ، ومن أهداف إلى فعل ؛ لخدمة أغراض التنمية بشكل عام ، وتنمية الموارد البشرية بشكل خاص ، ومن تلك الندوات ندوة توظيف العمالة الوطنية فى القطاع الأهلي التى عقدها مجلس القوى العاملة فى شهر رجب ١٤١٦ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ومتابعته ودعمه ، وفى ضوء توصيات تلك الندوة ، وتوجيهات سموه نشأت فكرة إجراء دراسة مسحية حول التسرب، والرسوب ، بمؤسسات التعليم العالي لتحديد حجمها وأسبابها ، وذلك لتحديد معدلات الفاقد التعليمي وأثرها على مسيرة القبول بالجامعات وسياسته .

لقد عنيت مشكلة الرسوب والتسرب باهتمام مختلف الباحثين على إختلاف تخصصاتهم العلمية ، فيجد المتتبع لمسيرة القياس والتقويم وتطورها أن كثيرا من الاختبارات والمقاييس نشأت لحل مشكلة الرسوب والتسرب ، ومنها مقياس بينيه (Beannie)، الذي وضع بغرض التمييز بين الأطفال الأسوياء وضعاف العقول كثيري الرسوب ، كما تشير كتب القياس والتقويم إلى أنه مع زيادة الإقبال على الدراسات الجامعية فى الدول المتقدمة بدأ صانعو القرار يواجهون العديد من المشاكل فى تقرير قبول أو رفض من يتقدم لتلك الدراسات ، وعليه قام علماء القياس النفسي والتربوي بتقديم العديد من الاختبارات الموضوعية المقننة مثل " اختبار الاستعداد المدرسي (SAT)، واختبار القدرات المدرسية والجامعية (SCAT)، وامتحان برنامج القياس الجامعي (ACT)، والاختبار السيكولوجي لجامعة أوهايو (CQT)، إلى غير ذلك من المقاييس التربوية ، والنفسية التى كانت تهدف إلى الحد من الفاقد التعليمي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والمالي ، من جراء قبول طلاب غير قادرين للوفاء بمتطلبات الدراسات الجامعية (أبو حطب وعثمان ، ١٩٨٢ م ، ص ١٣٠ - ٢١٥).

أدبيات البحث العلمي تزخر بالعديد من الدراسات ، التى تناولت ظاهرتي الرسوب والتسرب ، فى مختلف مراحل التعليم ، وهذا يدل على أهمية هاتين الظاهرتين كما يراهما مسؤولو التعليم فى جميع أنحاء العالم .

أولاً - تحديد مشكلة الدراسة :

بناء على ما سبق ذكره فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالأسئلة التالية :

١ - ماالخلفيات الاجتماعية ، والاسرية ، والتعليمية ، والاقتصادية للطلاب الأكثر رسوبا بالجامعة من وجهة نظرهم (الطلاب)؟

٢ - ما عوامل الرسوب من وجهة نظر الراسبين ؟

٣ - ماالخلفيات الاجتماعية ، والأسرية ، والتعليمية ،

والاقتصادية ، للطلاب المتسربين من الجامعة من وجهة نظرهم ؟

٤ _ ما عوامل التسرب من وجهة نظر الطلاب المتسربين ؟

٥ _ ماالخلفيات الاجتماعية ، والعلمية ، والتعليمية ، لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة من وجهة نظرهم ؟

٦ _ ما عوامل الرسوب والتسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

٧ _ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب من وجهة نظر الطلاب الراسبين ، والمتسربين ، وأعضاء هيئة التدريس ؟

ثانياً - أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي للدراسة الحالية هو الوقوف على الأسباب الكامنة وراء ظاهرتي الرسوب والتسرب فى جامعة أم القرى ، ولتحقيق هذا الهدف العام ركزت الدراسة الحالية على ما يلى :

١ - الوقوف على الأسباب التى تؤدى إلى الرسوب فى جامعة أم القرى ، خلال المدة التى تناولتها هذه الدراسة.

٢ - الوقوف على الأسباب التى تؤدى إلى التسرب فى جامعة أم القرى ، خلال المدة التى تناولتها هذه الدراسة.

ثالثاً - أدوات الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة الأساسي الرامى إلى الوقوف على الأسباب الكامنة وراء ظاهرتي الرسوب والتسرب فى الفترة الزمنية ، والمكانية ، التى تناولتها الدراسة الحالية من خلال آراء مجموعات عينة الدراسة الثلاث (طلاب راسبين ، طلاب متسربين ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة) قام فريق العمل بتصميم ثلاث أدوات لتحقيق هذا الهدف على النحو الآتي:

١ - استبانة موجهة للطلبة الراسبين .
٢ - استبانة موجهة للطلبة المتسربين .
٣ _ استبانة موجهه لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

رابعاً - حدود الدراسة :

أن نتائج الدراسة الحالية تحدد بمجموعه من الحدود التالية : -

١ _ تم قصر اختبار عينات الدراسة على الذكور فقط دون الإناث ، وذلك لصعوبة الإتصال ، والحصول ، والاستدلال على عناوين ، ومقار إقامة المتسربات .

٢ _ تم حصر اختيار عينات الدراسة على الذكور دون الإناث ؛ لعدم توفر مساعدات باحثين من الإناث تقمن بالسفر والاتصال بهدف تعبئة أدوات الدراسة (خاصة المتسربات).

٣ _ تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب الراسبين ، والمتسربين خلال الفترة من عام ١٤٠٨ هـ حتى عام ١٤١٧ هـ .

٤ _ وتحددت نتائج الدراسة أيضاً بمدى فهم واقتناع أفراد عينات الدراسة لأهدافها والمصطلحات المستخدمة فى أدواتها.

خامساً - إجراءات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام فريق البحث بالإجراءات التالية:

١ _ تصميم استمارة لجمع المعلومات الاولية عن طالب متسرب من جامعة أم القرى؛ بهدف جمع المعلومات الديموغرافية من ملفات الطلاب المتسربين ، والموجودة بعمادة القبول والتسجيل ؛ للاستدلال على مكان إقامة الطلاب المتسربين .

٢ _ قام الطلاب المكلفون بتعبئة الاستمارة من ملفات الطلاب المتسربين ، وأمكن حصر أسماء ، وعناوين، وهواتف مائتى طالب متسرب موزعين على المناطق التالية:

أ _ منطقة الباحة .
ب _ منطقة الطائف .
جـ _ منطقة جدة .
د _ مكة المكرمة .
هـ _ منطقة الليث .
و _ القنفذة .

٣ _ تصميم ثلاث استبانات موجهة إلى الطلاب الراسبين والمتسربين ، والسادة أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة وخضعت للتحكيم ؛ لمعرفة الصدق الظاهري لها ، وكانت قيم معامل الثبات المحسوبة لها بطريقة آلفا كرونباخ للتناسق الداخلي تساوى (٠,٨٢ ، ٠,٨٩ ، ٠,٨٣)، على التوالي.

٤ _ قام الطلاب المكلفون بتطبيق استبانة المتسربين فى المناطق المشار إليها (فى فقرة ٢) وكانت حصيلة التطبيق (١١٠ طالبا) ، مما يعنى أن عينة المتسربين كانت تساوى (١١٠) من الذكور، «وهم كل الطلاب المتسربين المتعاونين فى تعبئة استبانة المتسربين ، وهم يشكلون ما نسبته "٥٥,٠٪" من إجمالي ما تم حصره من مجموعة المتسربين ، وفق ماجاء ذكره فى الفقرة (٢) الواردة أعلاه».

٥ _ تمت مخاطبة عمادة القبول والتسجيل ؛ لتحديد الطلاب الراسبين الذين يقل معدلهم التراكمي عن واحد من أربع نقاط علما بأن اللائحة الجديدة للاختبارات بالجامعة تعتبر الطالب الحاصل على معدل تراكمي واحد من أربع نقاط مقبولا من الناحية الدراسية " الحد الأدنى "، ومن يقل عن هذا المعدل يعتبر منذرا من قبل عمادة القبول والتسجيل ؛ لتحسين معدله ، وكان عدد الطلاب المنذرين (٣٠٠) طالبا.

٦ _ قام الطلاب المكلفون بتطبيق استبانة الراسبين على الطلاب المنذرين (الذين استجابوا لإعلانات عمادة القبول والتسجيل الخاصة بضرورة مراجعتها خلال فترة تطبيق الاستبانة) ، وكانت حصيلة التطبيق (١٣٠) طالبا ، مما يعنى أن عينة الراسبين (١٣٠) طالبا من الذكور وهم يشكلون ما نسبته " ٤٣,٣٣٪ " من إجمالي ما تم حصره من أعداد الطلاب المنذرين ، كما جاء فى الفقرة " ٥ " الواردة فيما تقدم.

٧ _ قام فريق الدراسة بتوزيع (٥٠٠) استبانة على أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والطائف عن طريق عمادات الكليات وبعد متابعة وملاحقة مستمرتين ، لاتقل عن شهرين تم إعادة (١٣٦) استبانة، مما يعنى أن عينة أعضاء هيئة التدريس كانت مكونة من (١٣٦) عضوا ، وشكلت نسبة الاستجابة (٢٧,٢٪) مما تم توزيعه على أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة .

٨ _ تمت كتابة الإطار النظري للدراسة (رغم ندرة الدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية) ، حيث تناولت النظريات التى ناقشت موضوع استمرار ونجاح وتعثر الطلاب بالمرحلة الجامعية ، كما تم استعراض الدراسات المحلية ، والعربية المتاحة ، والمرتبطة بتسرب الطلاب عن الدراسة .

٩ _ تمت معالجة بيانات الاستبانات الثلاث باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي مثل التكرارات ، والنسب المئوية ، واختبارات كا٢ للعينة الواحدة ، والتقاطعات .(Cross - Tab)

سادساً - تعريف مصطلحات الدراسة :

أ - الرسوب: ويقصد به انخفاض معدل الطالب عن المستوى الذي يمكنّه من الاستمرار فى الدراسة ، وبما يؤدى به إلى إيقافه عن الدراسة منذراً ؛ بهدف تحسين معدله التراكمي (لكي يصل إلى واحد من أربع نقاط على الاقل) .

ب - التسرب: ويقصد به انقطاع الطالب الجامعي عن الدراسة بالجامعة ؛ نتيجة الضعف الدراسي ، والرسوب المتكرر فى المواد الدراسية ، واستنفاذه لكافة الفرص ، والإنذارات .

سابعاً - الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمه :

من النظريات المهمة التي ناقشت موضوع استمرارية ونجاح الطلاب في الجامعة نظريتان رئيستان ، وهما نظرية ألكسندر أوستن (Alexander Astin) وفينسنت تنتو- (Vincent Tinto) شيبرد (Shepard,1990)، فالنظرية الأولى ترى أن التصاق وتفاعل (Involnement) الطالب إضافة إلى سلوكياته الكمية أساسية لعمله، وإنجازه الجامعي.

والنظرية الأخرى ترى أنّ توحد (Integration) والتزام (Commitment) الطالب هما الأساس لنجاحه الجامعي. وقد وجدت هاتان النظريتان قبولاً كبيراً من الباحثين في التعليم العالي ، بل واستخدمت كمفسر لما يواجه طلاب الجامعة من مشاكل ، مثل قضية التنبؤ بالتسرب ، والرسوب لطلاب الجامعة.

وفي دراسة شيبرد (Shepard,1990) بعنوان القرب من الكلية؛ اختبر النظريتين؛ للتحقق من قدرتهما على التنبؤ بتسرب الطلاب في كلية معينة ؛ ووجد أنّ النظريتين ناجحتان إلى حد كبير في التنبؤ والتأثير في عملية التسرب ، إضافة إلى عامل آخر جديد ، وهو معدل

الطالب في المرحلة الثانوية (GPA)، وقد برهنت دراسة أخرى لفايزي (VAEZI,1981)، وهي بعنوان من سيصبح متسرباً؟ على الطلبة الممكن تسربهم ، وكذلك الذين يصمدون في الاستمرار في الجامعة.

وقد كان التركيز في الدراسة على اختبار نظرية (Tinto) وهو التوحد مع الجامعة، إضافة إلى اختبار العلاقة بين متغيرات مثل الجنس، العمر، التوافق مع المنهج ، نضج الأهداف، مستوى الطموح لدى الطلاب، الفاعلية الشخصية، مهارات الدراسة، الصحة النفسية، العلاقة الشخصية مع الأساتذة، الرضا عن الكلية.

وقد تبيّن من النتائج أنّ عامل السن له دوره في صمود الطالب في الجامعة، حيث إن أولئك الذين يحتمل صمودهم في الجامعة ، وبقاؤهم فيها هم ممن يبلغون ٢٥ سنة فأكثر، ولم يوجد تأثير لعامل الجنس، بينما وجد تأثير لعامل التوافق مع المنهج ، والفاعلية الشخصية، ومهارات الدراسة ، والصحة النفسية، والرضا عن الكلية، والنضج في الأهداف ومستوى الطموح ، وقد كانت أهم نتيجة في هذه الدراسة هي: عملية التوافق الاجتماعي، والأكاديمي مع الكلية ، وتأثيره على التسرب ، وهذا ما أكدته نظرية (Tinto's) كما أنّ هناك نموذجين لتأثيرات المستوى الاجتماعي على التحصيل الدراسي الجامعي وهما:

النموذج الأول وهو الأقوى ، ويرسخ العلاقة الإيجابية بين المستوى الاجتماعي وبين التحصيل التربوي ، حيث إن الطلاب ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع يذهبون إلى كليات وجامعات خاصة ، ومميزة ، وبالتالي فهم أقلّ تسرباً في جامعاتهم ، بينما يركز (النموذج الآخر) على أنه لا علاقة بين هذين المتغيرين ، وهناك نظرية أخرى ترى أن السلوك الإنساني يمكن أن يفهم أكثر ما يفهم من خلال التفاعل (Pervin,1967) بين الفرد والبيئة ، وأنه بناء على ذلك فإن عدم رضا الطالب عن الكلية يزيد من احتمالية التسرب من الكلية وفقاً لهذه النظرية ، أي أنّ هناك عوامل تدخل في هذه النظرة التفاعلية وهي التشابه ، والاختلاف بين الكليات ، ومصادر الضغوط داخل كل كلية ، ومصادر القلق ، والضغط للطالب (الفرد) ، وهذه النظرية أيضاً أكدتها كارتر (Carter,1986) في رسالتها للدكتوراه، حيث بينت أنّ عملية التسرب ، أو الانسحاب من الجامعة هي عملية تفاعلية بين الفرد ، ونظام الجامعة الأكاديمي ، والاجتماعي.

ويمكن التأكيد كخلاصة لهذه النظريات أنّه لا يمكن عزو التسرب (Dropping) إلى سبب واحد فقط ، بل هناك عدّة عوامل تتفاعل مع بعضها تقود إلى انسحاب ، أو تسرب الطلاب من الكليات (موريشيتا Morishita 1986). كما أثبتت دراسة موريشيتا (Morishita,1986) أنّ هناك عوامل مرتبطة بالفصل من الجامعة، وهي الأداء الأكاديمي، والعمل الخارجي ودرجات اختبار القدرات، والرضا مع الأساتذة، والجنس، ودعم الزملاء، والترتيب الفصلي في المرحلة الثانوية، أما الانسحاب التطوعي من الجامعة فقد ارتبط بالأداء الأكاديمي، .والرضا عن الأساتذة، ودخل الأسرة، ودعم الزملاء.

كما أنّ هناك العامل النفسي الذي يرتبط ببقاء الطالب في الجامعة من عدمه ، فقد وجد شاو (Shaw,1985) أنّ الطلاب الذين ينسحبون من الجامعة ، يواجهون خبرة إحباط أقلّ، حسبما يكون موقف الإحباط مركزاً على قضايا غير أكاديمية كما أن الطلاب الذين يعتبرون الكلية مصدراً للإحباط يواجهون خبرة إحباط أكثر من أولئك الذين يرون أنفسهم مصدر الإحباط. كما أنّ الطلاب الذين يتوقعون علاقات قوية مع الأساتذة ، والزملاء ، يواجهون إحباطاً أقلّ من أولئك الذين يجربون علاقات ضعيفة.

وفي دراسة مختلفة لماتياس (Matyas,1985) عن التنبؤ بالفشل بين الذكور والإناث في طلاب الكلية المتخصصين في البيولوجيا، وجد أنّ هناك تشابهاً في الدرجات بين طلاب الكلية في كلّ السنوات الأربع ، في معظم القياسات، وهي متغيرات الاتجاهات ، والعوامل الثقافية ، والاجتماعية ، والأعراف ما عدا متغير الجنس ، أي أنّ الإناث أبدين إرادة أكبر، وتضحيات أكثر، للاستمرار في تعليمهن على الأقلّ حماية للمسؤولية العائلية.

وقد أجرى كيم (Kim,1991) دراسة للدكتوراه عن تسرب الطلاب بالكلية ، وأسبابه وعلاقة عوامل الفرد، البناء، الكلية، بتسرب الطلاب والطالبات من جميع الأجناس والأشكال من الكلية. وقد اختبر كيم نموذج الربط (Synthesis) فيما يتعلق بالتسرب من الكلية وهذا النموذج يجمع ثلاثة أوجه:

(١) وجهة الفرد- التوجيه
(٢) وجهة البناء - التوجيه
(٣) وجهة تنتو. (التفاعل بين الفرد والبيئة).

كما قد أجرى هيدجز (Hidges,1982) دراسة عن تسرب الطلاب بالجامعة ، وعلاقة ذلك بالأساتذة ، والمرشدين ، والكلية ، وتبين من الدراسة أن هناك ثمانية عوامل تؤثر على قرار الطالب بالبقاء في الكلية ، وهذه العوامل هي :

١ _ انخفاض الدرجات .
٢ _ العادات الدراسية السيئة .
٣ - الخطة الدراسية للطالب.
٤ - التزام الطالب النفسي بالبرنامج.
٥ - اهتمام الأساتذة بالبرنامج.
٦ -مستوى تفاعل الأساتذة ، والمرشدين مع الطالب.
٧ - طريقة التعليم الفردي.
٨ - مستوى تنظيم البرنامج حول دعم الطالب.

وهناك نموذج نظري معروف بنموذج واينتلر؛ يُعنى بتسرب الطلاب من الجامعة ، وهذا النموذج يتلخص في أنّ عملية التسرب من الجامعة هي عملية طويلة ، تتكون نتيجة التفاعل بين الفرد وبين النظام الاجتماعي ، والأكاديمي في الكلية ، وقد حاول واينتلر (Winteler,1986) أن يختبر نموذج تينتو في موضوع مؤشرات وتوقع التسرب لدى الطالب الجامعي ، وقد أجرى تحليلاً لبرنامج تقويم استفتاء على عينة مكونة من (٦٨٤) طالباً من المستجدين في إحدى الكليات ، وقد استخدم استفتاء مكوناً من(٦٠) فقرة ، تحتوي على (٤٤) متغيراً ، وقد احتوت متغيرات النموذج على:

١ - متغيرات الخلفية ، وهي التحصيل الدراسي .
٢ - الالتزام بالأهداف ، وبالكلية .
٣ - إدراك أو توقعات الإحباط .
٤ - الوحدة الأكاديمية (وتشمل الأداء في الدرجات ، النمو العقلي، مشكلات الدراسة الدافعية النوعية لموضوع التخصص، العلاقة أو الألفة مع التخصص) .
٥ - الوحدة الاجتماعية ، وتشمل التفاعل مع الزملاء.
٦ -المحاكات ، وتشمل الرضا عن الدراسة، ونية التسرب.

وقد أيدت النتائج بصفة عامة النموذج المشار إليه لتنتو.

وفي دراسة حديثة لمورر (Moore,1995) عن رضا الطالب في الكلية ، والاستمرار في الدراسة وجد في تلك الدراسة أن رضا الطالب عن كليته لم يؤثر تأثيراً دالاً على قراره بالبقاء ، أو المغادرة للكلية . ولقد درست العلاقة بين اتجاهات وسلوك طلاب السنة الأولى فى الجامعة ، ونجاحهم فيها وقد وجد ثلاثة مؤثرات من المقاييس الأربعة غير منبئة (Predictors) لنجاح الطلاب فى السنة الأولى فى الجامعة ، ولكن النموذج لم يكن دقيقا فى التنبؤ بعدم النجاح .

وتلعب ثقافة المجتمع وتركيبته دورها فى رسوب الطالب فى الجامعة ، أو الثانوية فقد ذكر دنى تايلور (Tylor 1993) أن المجتمع الأمريكي مجتمع (adversarid) أي متضاد، وهو ما يجعل بعض الطلاب يرسبون ؛ نظرا لحتمية هذه التركيبة ، ومن وجهة نظر المؤلف فإن الفشل من خلال مكونات هذا المجتمع ينسحب بالضرورة على العائلة ، و المدرسة ، ومكان العمل . كما تلعب العوامل الشخصية دورها فى رسوب الطلاب فى الجامعة ، كما وضح ذلك أرنت (Arndt 1995)، حيث تعنى هذه العوامل بالظروف التى تحيط بالطالب فى منزله ، ثم فى المجتمع ، ثم فى الكلية ، ومقدار توافقه معها ، بالإضافة إلى اتجاهات الطالب نفسه نحو التخصص ، والأساتذة ، والإجراءات الإدارية ، والحياتية المختلفة بالجامعة .

وهكذا نجد أن هناك جملة عوامل تلعب دورا فى رسوب الطالب فى الجامعة ، وهى العوامل الشخصية ، والثقافية على أننا إذا تفحصنا الخلفية العلمية عن التسرب وجدنا أنها تتداخل فى أسبابها مع أسباب الرسوب فى الجامعة مثل العوامل الاقتصادية ، والعوامل الاجتماعية ، والعوامل الأكاديمية ، بل ولا نبالغ إذا قلنا أن أحد أسباب التسرب الجامعي هو الرسوب المتكرر، وكأن الأمر يمكن تصوره كالآتي:

(عامل أو اكثر من عوامل الرسوب ← ثم رسوب متكرر ثم ← فصل أو تسرب من العلمية).

الدراسات العربية عن التسرب :

بالرغم من أهمية موضوع التسرب والرسوب في التعليم العالي فإن الدراسات العربية شحيحة جداً في هذا المجال ، وقد تعود إلى صعوبة إجراء دراسة ميدانية تضبط وتجد العينة المناسبة والتي تنطبق عليها خصائص الدراسة

في هذا المجال، وعلى وجه التحديد تكمن الصعوبة في أنّ معظم البحوث باللغة العربية تتم بشكل فردي ، ومن الصعب على الفرد أن يقوم بهذا النوع من الدراسة، أما باللغة الإنجليزية فقد وجد العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، والتي أُشير إليها فيما سبق . على أنّ الدراسات العربية التي وجدت لم تكن ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة ، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

١- دراسة د. ناصر الداود ، وهي عن أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وقد أجريت عام ١٤٠٧هـ (الداود،١٤١٢هـ).

وكما هو واضح من العنوان فقد كان مجال الدراسة هو المرحلة المتوسطة في التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد وجد الباحث عدة أسباب لظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وهي :

١ - انخفاض الدخل المادي للأسرة .
٢ - تواضع العمل الذي يزاوله الوالدين أو أحدهما .
٣ -انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.
٤ - ارتفاع عدد أطفال الأسرة الواحدة.
٥ - وجود بدائل من التعليم الأخرى .
٦ - عدم اهتمام المدرسة بمشكلات الطلاب.
٧ - ضعف صلة المنزل بالمدرسة.
٨ - ضعف العلاقة بين المعلم والطالب.
٩ - طريقة تدريس بعض المواد.
١٠ - الرسوب المتكرر في الامتحان.

وكما يلاحظ فإن دراسة الداود كانت مقتصرة على طلاب المرحلة المتوسطة في السعودية فقط، وإن كانت بعض النتائج لها دلالتها التي يمكن أن يستفاد منها على المستوى الجامعي في حدود معينة .

غير أن الدراسة الأكثر ارتباطاً بالتعليم العالي أجريت في دولة خليجية ، وهي الكويت، ولكنها لم تكن عن التسرب ، وإنما عن الوجه الآخر من التسرب، وهو البقاء في الجامعة .

٢- دراسة حول الأداء العلمي لطلبة جامعة الكويت (١٩٩٥م) وهي من إعداد: أ.د علي محمود عبدالرحيم وآخرون ، تحت دعم مركز التقويم والقياس بجامعة الكويت وإشرافه. وقد هدفت الدراسة في أساسها إلى معرفة أداء الطالب الجامعي ، والعوامل المؤثرة فيه. وقد كانت متغيرات الدراسة التابعة هى المعدل العام، معدل التخرج، نسبة الفصل، نسبة الانسحاب،. أما متغيرات الدراسة المستقلة فهي :الجنس، نظام المدرسة الثانوية، شعبة الدراسة الثانوية العامة، المنطقة الجغرافية (المستوى الاقتصادي).

وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن الاختلافات في الأداء العلمي بين الجنسين لا يعود إلى اختلاف الجنس ، وإنما يعود في الأصل إلى اختلاف نسبة الثانوية العامة. كما وأن العوامل الثلاثة المهمة التي تؤثر على الأداء الأكاديمي ، هي:

أ - نوع الدراسة الثانوية.
ب - شعبة الدراسة .
ج - نسبة الثانوية العامة.

٣- أما الدراسة العربية الوحيدة التي لها ارتباط مباشر بدراستنا الحالية فهي دراسة الدكتور (بدر العمر ١٩٩٥م) ، وهي بعنوان: " دراسة أسباب التعثر الدراسي لطلبة جامعة الكويت " وقد هدفت الدراسة إلى : معرفة أثر العوامل الشخصية ، والأكاديمية ، والاجتماعية ، والإدارية ، كلاً على حدة في التعثر الدراسي ، ومعرفة أثر الخصائص الطلابية على العوامل الشخصية ، والأكاديمية، والاجتماعية ، والإدارية ، وقد كانت المتغيرات المستقلة هي : الجنس، العمر الزمني، الكلية، والوحدات المجتازة، المعدل العام، نسبة الثانوية العامة، عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية للطالب، دخل الأسرة، الإعانة الاجتماعية، عمل الطالب، إعانة الأسرة، نوع السكن، استقلال الطالب بغرفته.

وقد أجريت تلك الدراسة على عينة من الطلبة المتعثرين دراسياً في حياتهم الجامعية، وقد بلغ العدد الإجمالي (٢٦٢٦) طالباً ، موزعين على مختلف الكليات اختيرت عينة من مجتمع الدراسة السابقة ، وكان عدد من شملتهم الدراسة(٢٨٦) طالباً موزعين على مختلف الكليات . وقد نتج عن الدراسة ما يلي:

١ ـ أن مسؤولية العامل الشخصي في التعثر

الدراسي جاءت متوسطة (عدم التمتع بحجرات خاصة مثلا).

٢ ـ يلعب العامل الأكاديمي دوراً كبيراً ، ومسؤولية كبيرة في التعثر الدراسي ، وذلك من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي.

٣ - تلعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية دوراً بدرجة نسبية في التعثر الدراسي ، كما أشارت إلى ذلك النتائج وذلك من خلال المتوسط الحسابي ، والتوزيع البياني . وبعبارة أخرى فلا يزال الباحث يرى أن الظروف الاجتماعية تلعب دوراً في تعثر الطالب الدراسي.

٤ - وقد أبرزت النتائج وجود تأثير متوسط للعامل الإداري التنظيمي ، وهذا يرجع إلى تفاوت استجابات الطلبة بين عال ، وغير مؤثر على بنود هذا الجزء.

٥ - وأهم نتيجة برزت وخلص بها فريق البحث إلى أن العوامل الشخصية ، والأكاديمية، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والإدارية التنظيمية مسؤولة عن التعثر الدراسي ، حسب النتائج العامة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض أدبيات البحث ، والدراسات السابقة عن التسرب والرسوب تبين أن هناك اهتماماً بقضيتي التسرب والرسوب على مستوى التعليم العالي ، وبالذات فى الدول الغربية وأمريكا على وجه الخصوص ، أما فى الدول العربية فلم توجد إلا دراسة واحدة مباشرة عن قضية التسرب فى التعليم العالي، أما فى مادون المرحلة الجامعية فقد وجدت العديد من الدراسات ورد مثالاً لها بما سبق من صفحات فى المجتمع السعودي على وجه الخصوص ، ولم يتوفر للباحثين الاطلاع على أي دراسات سابقة فى هذا الموضوع على الرغم من أهمية دراسة هذه القضية فى زمن الإيقاع المتسارع الكمي ، والكيفي للتعليم العالي فى المجتمع السعودي ، وما أفرز من نسب لابأس بها من تسرب ، ورسوب بحاجة إلى درسه لتحديدها ، والوقوف على أسبابها ؛ لأنها تمثل هدرا اقتصاديا ، واجتماعيا على المجتمع ، وحاصل مجموع مدخلاته ، ومخرجاته التربوية .

وقد تبين من استعراض الدراسات السابقة ونتائجها أنه لايمكن عزو تفسير قضية التسرب والرسوب من خلال عامل أو سبب واحد ، إنما هناك مجموعة من العوامل ، والأسباب تؤثر على هذه الظاهرة حسب طبيعة مجتمع الدراسة وخصوصيته ، إلا أن هناك عوامل مشتركة تلعب دورا كبيرا فى تفسير الظاهرة فى مجتمعات الدراسة التى تم استعراضها تعود إما للطالب نفسه ، أو للبيئة المحيطة ، أو للتفاعل بينهما وعلى وجه التفصيل فإن هذه العوامل هي إما الأداء الأكاديمي ، أو علاقة الطالب مع الاساتذة، أو جنس الطالب ، أو دخل الأسرة، أو طريقة التعلم ، أو مفهوم الطالب لنفسه ، أو التزامه بالدراسة ، أو مستوى تنظيم البرنامج ، أو الحالة الاجتماعية للطالب ، أو نسبة الطالب فى الثانوية .

حيث إن معرفة وتحديد العامل ، أو العوامل المساهمة فى التسرب أو الرسوب تكشف إلى حد كبير عن وضوح المشكلة ، وبالتالي رسم سياسة واضحة لحلها ، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية التى انبثقت من خلال الفجوة الموجودة فى الدراسات السابقة ، والتى لم تدرس التسرب والرسوب فى التعليم العالي فى المجتمع السعودي ، وهذا يبرر قيام هذه الدراسة وسد الفجوة فى هذا المجال ، وبالذات فى قضيتى الرسوب والتسرب فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

تاسعاً ـ أهم نتائج الدراسة الميدانية :

تم في هذا الجزء عرض خلاصة عامة لنتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية بما يتمشى وتساؤلاتها على النحو التالي:

أ - خلاصة العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر الراسبين :

يمكن حصر العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر الراسبين إلى ما يلى:

١ ـ عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب من قبل الطلاب يؤدى بهم إلى دراسة مواد وموضوعات قد لا تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم ، وقدراتهم.

٢ - الاغتراب والابتعاد عن الأسرة ورقابتها اثناء الدراسة الجامعية قد يؤدى إلى عدم التكيف مع مكونات البيئة الجامعية ، وعدم الجدية فى الدراسة وذلك للأسباب التالية:

أ ـ الإحساس بالغربة والاشتياق بصفة مستمرة إلى

الوالدين والإخوان .

ب _ الانشغال بتأمين مستلزمات الحياة فى السكن .

ج _ الانشغال بتكوين صداقات مع زملاء الدراسة لشغل أوقات الفراغ وللتغلب على مشاعر الاغتراب.

د _ الارتباط بأصدقاء غير ملتزمين دراسيا مما يؤدى إلى التقاعس فى الدراسة ، وفى عمل الواجبات أولاً بأول.

٣ _ عدم وجود فرص بديلة فى المجتمع والتحاق الطلاب بالدراسة الجامعية رغم عدم وجود الرغبة .

٤ _ غياب دور التوجيه والإرشاد فى تكوين مفاهيم صحيحة عن الدراسة الجامعية ومجالاتها والاختيارات المهنية المطلوبة فى المجتمع فى ضوء القدرات الذاتية للطالب بالمرحلة الثانوية .

٥_ عدم وجود اختبارات قبول مقننة تقيس القدرات والميول لدى الطلاب القادمين إلى الجامعة .

٦ _ اختيار التخصص غير المناسب للقدرات والاستعدادات للطلاب .

٧ _ إن تأخر استلام المكافآت الجامعية فى بعض الأوقات قد يشكل عاملاً معيقاً للطالب الجامعي ؛ خاصة إذا كان هذا الطالب يأتى من أسرة يتراوح عدد أفرادها من ستة إلى عشرة أفراد وأن دخلها الشهري يتراوح من ألف ريال إلى ستة آلاف .

ب - خلاصة العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر المتسربين :

أما العوامل المؤدية إلى الرسوب وبالتالي التسرب من وجهة نظر المتسربين هي :

١- عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب من قبل الطلاب يؤدي بهم إلى دراسة مواد وموضوعات قد لا تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ·

٢- الاغتراب والابتعاد عن الأسرة ورقابتها أثناء الدراسة الجامعية قد يؤدي إلى عدم التكيف مع مكونات البيئة الجامعية ، وعدم الجدية في الدراسة وذلك للأسباب التالية :

أ - الإحساس بالغربة والاشتياق بصفة مستمرة إلى الوالدين والأخوان ·

ب - الانشغال بتأمين مستلزمات المعيشة في السكن ·

ج - الانشغال بتكوين الصداقات مع زملاء الدراسة لشغل أوقات الفراغ والتغلب على مشاعر الغربة·

د - الارتباط بأصدقاء غير ملتزمين دراسياً مما يؤدي إلى التقاعس في الدراسة ، وفي عمل الواجبات أولاً بأول ·

٣- الالتحاق بالجامعة لإرضاء رغبة الوالدين أو الاثنين معاً رغم الرغبة الذاتية في الالتحاق بأحد الأعمال الموجودة ·

٤- الالتحاق بالجامعة لعدم وجود فرص بديلة في المجتمع·

٥- غياب دور التوجيه والإرشاد في تكوين مفاهيم صحيحة عن الدراسة الجامعية ومجالاتها والاختيارات المهنية المطلوبة في المجتمع في ضوء القدرات الذاتية للطالب بالمرحلة الثانوية ·

٦- أن تأخر المكافأة الجامعية في بعض الأوقات قد يشكل عاملاً معيقاً للطالب الجامعي خاصة إذا كان هذا الطالب يأتي من أسرة يتراوح عدد أفرادها من ستة إلى عشرة أشخاص وأن دخلها الشهري يتراوح من ألف ريال إلى ستة الآف ريال·

ج _ أما العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فهي :

- أن العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب لطالب الجامعة والمحددة ، من قبل أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس قد تختلف عن العوامل المحددة من وجهة نظر الطلاب الراسبين بشكل ملحوظ ، وأنها تتوافق كثيراً مع العوامل التي تم تحديدها من كافة البيانات المستقاة من استبانة الطلاب المتسربين ، ويمكن تحديد العوامل المتفق عليها في النقاط التالية:

أ - عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب؛ مما يضعف دافعية الطالب الجامعي ·

ب - الابتعاد عن الرقابة الأسرية وغيابها ·

جـ - الانشغال بتكوين الصداقات وما ينتج عنها من ارتباطات اجتماعية لا تساعد كثيراً على تخصيص فترة كافية للمذاكرة ، وعمل الواجبات ، أو عدم القدرة على تنظيم أوقات الدراسة ·

د - نقص القدرة المالية لدى الطالب بما يؤدي به إلى انشغاله بممارسة مهنة ما أثناء الدراسة·

وعليه ومن خلال تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها أمكن تقسيم العوامل المؤدية إلى الرسوب ، والتسرب من وجهة نظر مجموعات الدراسة الثلاث إلى ما يلي :

أولاً / عوامل ذاتية . لدى الطالب وهي :

١- شعور الطالب (الراسب أو المتسرب) بالاغتراب وعدم التكيف مع مكونات البيئة الجامعية.
٢- اختيار تخصص علمي غير مناسب لقدراته، واستعداداته ٠
٣- الانشغال بتكوين صداقات والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ٠
٤- عدم قدرة الطالب على تنظيم أوقاته للمذاكرة ٠
٥- عدم تقدير الطالب للمسؤولية أثناء الدراسة ٠
٦- ضعف ملحوظ في المستوى العلمي ٠
٧- عدم وجود الرغبة الأكيدة للالتحاق بالدراسة في الجامعة ٠

ثانياً / عوامل بيئية:

وأمكن تحديدها في النقاط التالية :

١- غياب الرقابة الأسرية ٠
٢- عدم وجود اختبارات مقننة للقبول بالجامعة٠
٣- عدم مناسبة طرق التدريس ، وأساليب التقويم المتبعة من قبل بعض أعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة ٠
٤- اختلاف المناهج الدراسية بين المرحلة الجامعية والمرحلة الثانوية ٠
٥- عدم دقة إجراءات متابعة وإرشاد الطالب الجامعي لدى بعض أقسام الجامعة العلمية.
٦- تأخر استلام المكافآت الشهرية بالجامعة ٠
٧- كثرة أعداد الطلاب في المجموعات الدراسية نظراً لقبول الجامعة أعداداً فوق طاقتها الاستيعابية.

ولتلافي وجود هذه العوامل بنوعيها فإن الدراسة أوصت بالعديد من التوصيات منها :

١- العناية القصوى بعملية إرشاد وتوجيه طلاب المرحلة الثانوية بشأن الخيارات المتاحة أمامهم في المجتمع ، في ضوء قدراتهم واستعداداتهم ٠
٢- إعداد اختبارات قبول مقننة بإمكانها تحديد القدرات ، والاستعدادات ، والميول للطلاب القادمين إلى الجامعة ، وتفادي قبول الطلاب دون النجاح في تلك الاختبارات ٠
٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة من الناحية المهنية لإكسابهم الكفايات التعليمية المرتبطة بطرق التدريس ، وتصميم الاختبارات الموضوعية ، واستخدام الوسائل التعليمية قدر الإمكان ، واستخدام نتائج القياس والاختبارات في تحديد تقديرات الطلاب ٠
٤- الاهتمام بمكاتب الإرشاد الأكاديمي بالكليات ، والأقسام العلمية ، وتزويدها بالإمكانيات البشرية والمادية اللازمة مع طباعة الخطط الإرشادية ، وعمل أفلام تعريفية، وتوجيهية للطلاب المستجدين٠
٥- جعل العام الأول للطالب المستجد عام الملاحظة ، والمراقبة العلمية الدقيقة مع تحفيزه ببعض المميزات في السكن والمستلزمات الدراسية عند اجتياز هذا العام بمعدل لا يقل عن نقطتين من أصل أربع نقاط ، بهدف إعطاء الفرصة ومميزاتها للطالب الجاد فقط٠
٦- تخصيص لقاءات شهرية في الكليات ، والأقسام العلمية بين الطلاب ، ورؤساء الأقسام ، وأعضاء الهيئة التعليمية لمناقشة مشكلات الدراسة أولاً بأول ٠
٧- التركيز من قبل الأقسام العلمية بالجامعة بتوحيد مفردات المواد الدراسية ، التي يقوم بتدريسها أكثر من أستاذ ، مع الاهتمام بتوحيد إجراءات التدريس والتقويم .
٨- قيام الأقسام العلمية بتحديد المراجع الرئيسة لكل مادة دراسية من خلال تشكيل لجان من مدرسي المواد المشتركة ٠

المراجع العربية

أبو حطب – فؤاد و عثمان – سيد أحمد (١٩٨٢ م) ،التقويم النفسى ، ط٤ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

أبو علام – رجاء محمود (١٤٠٣ هـ)، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت .

جامعة أم القرى (١٤١٦ هـ) ، مستخلصات فعاليات البحوث والدراسات وأوراق العمل المقدمة الى الندوة الأولى للقبول والتسجيل بجامعات ومؤسسات التعليم العالى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربى ، المنعقدة فى رحاب جامعة أم القرى للفترة من ٢٠ _ ٢١ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ١٢ - ١٣ ديسمبر ١٩٩٥ م ، مستخلصات غير منشورة ، مكه المكرمة.

جامعة الملك سعود (١٤٠٣ هـ) ،عمادة شؤون المكتبات ، مستخلصات رسائل السعوديين لدرجة الدكتوراه ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض .

الداود ، ناصر عبدالعزيز (١٤١٢هـ) أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة وزارة الداخلية، العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدباغ ، د. رياض حامد (١٤٠٨ هـ) ، ماذا يعنى التخطيط للتعليم العالى ؟ ، بحث منشور ضمن مجلة رسالة الخليج العربى ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ع ٢٤ ، ص ٥٩ - ٦٩ ، الرياض .

فلمبان ، وسيمة ايوب يوسف (١٤٠٦ هـ)، الفاقد التعليمي فى الدراسات العليا لطالبات جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الادارة التربوية والتخطيط فى كلية التربية بجامعة أم القرى ، باشراف د. حسن محمد ابراهيم حسان ، مكه المكرمه .

عبد الرحيم ، علي محمود وآخرون (١٩٩٥م) دراسة حول الآداء العلمي لطلبة جامعة الكويت مركز التقويم والقياس، الكويت، مطبعة الجامعة.

العمر ، بدر عمر (١٩٩٥م) دراسة أسباب التعثر الدراسي لطلبة إدراة التخطيط والمتابعة، عمادة شؤون الكلية ، جامعة الكويت.

كيِّس – عبيد عبدالله على (١٤٠٩ هـ) ، القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم علم النفس فى كلية التربية بجامعة أم القرى ، باشراف د. على سعيد مريزن عسيرى ، مكة المكرمة .

المراجع الأجنبية

Arndt,J,Richard(1995) . Res Ponse . To Predictors Of Succoss For academically. Dissmissed Studonts . Follawing Readmission . (EJ 516482) .

Carter, Glenda Faye (1986) Factors Related to College Attrition: A Vatidation of the TINTO Model of College withdrawal at three class levels. P.H.D the Univ of Michigan (DAI 47/10a)

Matyas. M.L(1985) Predition of Attrition amoung male & Female college Biology majors Using specific attitudinal,Socio cultural, & traditional predictive variables (Dropout, Undergraduate, Gender differences) P.h.D (DAI47/51A).

Moore, G.W (1995) A Study of Student Satisfaction in a Community College & its effect on Retention.EDD, Norther Carolina State Univ. Source (DAI-A 56/04)

Morishita, L.M (1986) A Model of Student Persistence in College (Atrrition, Retention, Withdrawel ,Dropout,ED.D Harvard Univ (DAI 47/06A)

Pervin, LawrenceJA(1967) Dissatifaction With College & College Dropout: A Transactional Approch.Final Report. ED 021335.

Shepard,C.F (1990) College Dropout: An Examinetion of tow school of thought (Dropout) ph D,Univ of C.L.A (AAC9014228) .

VAEZI, MOZAFFAREDINE (1981). Who Becoms A College Dropout? An investigation of the potential College Dropout & Persisters. EDD. (AAC 8123867).

Wintler,Adolf (1986) Differntial Validition of a Path Analytic Model of University Dropout. (ED270501).

Taylor,Denny(1993) . Living in as advevsaria . Socety,ED,403552 .

Wilkie ,C & Redondo , B,(1996) Predictors Of acadomic Success & Failvre Of First Yeas College Students . Journa Of the Freshman Years Experience & Students in Transition VO 8 n , P17-32.